

شرح فتح القريب المجيب 42 تتمة أحكام صلاة الجماعة

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فيقول العلامة ابو شجاع رحمة الله تعالى واسعة ويجوز ان يأتم الحر بالعدل. وبالبالغ بالمراهق. اما الصبي غير المميز - 00:00:00 فلا يصح الاقتداء به. قال ويجوز ان يأتم الحر بالعبد. يجوز بمعنى يصح ان يتم الحر بالعقل. اي ان يكون العبد الصبي المميز هذا المقصود بالمراهق هنا. قال وبالبالغ بالمراهق. المراد به هنا الصبي - 00:00:30 مميز لانه قال بعد ذلك اما الصبي غير المميز فلا يصح الاقتداء به. بل لا تصح صاته اصلا. نقول يقول لكم صاحب الزباد رحمة الله سامسح هذا يقول صاحب الزب - 00:01:16

يؤم عبد وصبي يعقل. وفاسق ما معناه يا ام اي يكون اماما؟ هؤلاء الثلاثة عبد وصبي يعقل اي مميز وفاسق لكن سواهم افضل. يعني الافضل ان يكون الحر هو الامام - 00:01:56

الافضل ان يكون البالغ هو الامام. الافضل ان يكون العدل هو الامام. لكن لو حصل ان الامام عبد. او ان الامام صبي مميز. او ان الامام فاسق يصح لكنه خلاف الافضل. طيب اسألكم سؤال. الاصل في الامامة انه يقدم الافقه - 00:02:26 الافقه في مذهبنا مذهب الشافعية يقدم حتى على الاقرأ. حتى على اقرأ يقدم الافسط لان الصلاة تحتاج الى الفقه. اكثر. مر معكم في سجود السهو. كيف تحتاج الصلاة الى الفقه اكثر - 00:02:56

صح؟ اذا فعل كذا كيف يفعل؟ اذا فعل كذا يحتاج الى فقيه اكثر من القاري. اذا الصلاة تحتاج الى الفقه اكثر. ولذلك لو اجتمع عندنا شخصان احدهما فقيه - 00:03:16

غير قاري. مقصود غير قاري اي غير مكثر من القراءة. تمام لان القاري قيل معناه غير مكثر وقيل معناه الذي عنده خلل. المقصود هنا غير مقصري. اذا عندنا شخص فقيه غير قاري وعندنا شخص - 00:03:36

ليس فقيها. من المقدم؟ هذا. لان الصلاة تحتاج الى فقه اكبر. صح طيب يقدم هذا ممتاز. طبعا هذا يقدم بناء على قاعدة. انه اذا تزاحمت مصلحتان تقدم المصلحة هنا الاعلى صح هذا يدخل في القاعدة ولا يدخل؟ درستم هذه القاعدة او لا؟ درستم - 00:03:56 ثم اذا لا بد ان تطبق لا يكفي درسنا وطبقنا واضح؟ هكذا. طيب انتبه معي عندي مسألة اريد ان استشيركم فيها. عندما شخص فاسق فقيه ممكن يكون الفقيه فاسقا ممكنا. صح؟ ممكن. عندنا شخص - 00:04:26

نقول هكذا فقيه فاسق. وعندنا شخص اخر عدل لكنه ليس فقيها. من المقدم للامامة ما رأيكم؟ نقدم من؟ هذا اسمه زيد. وهذا اسمه عمرو هل نقدم الفقيه الفاسق او نقدم العدل الذي ليس فقيها؟ هل نقدم زيد او نقدم عمر - 00:04:56

جيد عمرو اختلف العلماء. نقدم زيد وعمرو. ها ما رأيكم اه قال الفقهاء نقدم عمرو. لماذا نقدم هذا؟ مع انه ليس فقيها. قالوا لسبعين السبب الاول لان هناك خلاف هل تصح الصلاة خلف الفاسق او لا تصح؟ المالكية - 00:05:36

والحنابلة يقولون لا تصح الصلاة خلف الفاسق. لا تصح هذا قول فقيهي لا بد ان يراعى. اذا ما دام ان هذا فاسق فمن اهل العلم من قال لا تصح الصلاة خلفه - 00:06:06

اذا نقدم هذا مراعاة لخلافهم. لانك لو صليت خلف الفقيه الفاسق صلاتك تصح الشافعية وصلاتك تصح عند الحنفية لكن لا تصح صلاتك عند المالكية والحنابلة واضح؟ اذا نقدم هذا ولان العدل اذا ولان العدل اقرب لقبول صلاته. اي ان الله - 00:06:26 عز وجل يتقبل من العدل ما لا يتقبل من الفاسق. اقرب للقبول. واضح؟ انما يتقبل الله من المتقيين القبول المتقيين المقصود هنا ما

المقصود بالمتقين؟ بالمسلمين ها؟ بالمسلمين وبعض العلماء لهم تفصيلات في الآية على كل حال ليس هذا محل التفصيل. اذا نقول

العدل الذي - 00:06:56

ليس فقيها مقدم في الامامة. على الفقيه اذا كان فاسقا. طبعاً هذا يبني على قاعدتين فقهية القاعدة الاولى تقول اذا تزاحمت المفاسد عندك مفسدين الان المفسدة الاولى ان هذا فقيه فاسق هذه مفسدة. المفسدة الثانية ان هذا العدل ليس فقيها. هذه مفسدة.

فترزاحت مفسدان - 00:07:26

تقدماً ماذا؟ ترتكب ماذا؟ الاقل هذى الاقل. لماذا هذا الاقل؟ لأن هذا جماعة من العلماء لم يصحوا الصلاة خلفه. فالمالكية مثلاً. اذا تقدماً الاقل مفسدة هذا تطبيق لقاعدة الفقهية التي تقول اذا تزاحت مفسدان ترتكب المفسدة الصغرى. وندفع المفسدة الكبرى -

00:07:56

صح؟ وهذا تطبيق لقاعدة فقهية اخرى تقول يستحب مراعاة الخلاف. اذا حصل خلاف بين الفقهاء يستحب مراعاة الخلاف. فصلاتك خلف العدل الذي ليس فقيها تصح تصح بالاجماع ليس فيها خلاف لكن صلاتك خلف الفقيه الفاسق فيها خلاف - 00:08:26

اتركوا الذي فيه خلاف وتفعلوا الذي ليس فيه خلاف. دع ما يربيك الى ما لا يربيك هذا من ادلة قاعدة الخروج من الخلاف مستحب. يستحب مراعاة الخلاف. درستم هذه القاعدة او لا - 00:08:56

وتدرسوها مرة اخرى قريباً. واضح؟ اذا نقول الفقيه الفاسق مقدم في الصلاة على العدل الذي ليس بفقيئه. اسألكم سؤال ثاني. الصبي الفقيه والبالغ غير الفقيه. من يقدم الصبي الفقيه والبالغ غير الفقيه. الصبي الفقيه. صح؟ لكم - 00:09:16

اه طبعاً هو الكلام عن المميز. لكم؟ لا هنا اختلف الفقهاء؟ نقدم هذا تعرف لماذا؟ لأن كثيرنا من العلماء لا يصحون صلاة البالغ خلف الصبي عندهم امامه الصبي لا تصح. طبعاً تتكلم على الصبي المميز. عندهم امامه صبي لا تصح. هذا عند الجمهور - 00:09:56

الشافعية صححوا امامه الصبي في الفرائض. حتى بعضهم يقول هذا من مفردات الشافعية. ان الصبي اذا صلى بنا العصر او صلى بنا فرض يعني ليس نفلاً فرض انه يصح. بعضهم يقول هذا من مفردات الشافعية. وان الجمهور لا يصحه - 00:10:26

يصح في النفل نعم في الفرض لا لابد ان يكون الامام بالغاً. اذا هنا الصبي وان كان فقيها لكن محل خلاف لكن البالغ غير الفقيه ليس فيه خلاف هذا اذا صلى ولم يبطل صلاته صحيحة ليس فيها خلاف اذا هذا مقدم - 00:10:46

مراعاة للخلاف. واضح او لا؟ ولذلك لابد ان تعرف ما هي المفسدة العظمى وما هي الصغرى؟ ما هي المصلحة العليا؟ وما هي الدنيا؟ حتى تستطيع ان تقدم. طيب اذا يقول هنا ويجوز ما معنى يجوز؟ نقول يجوز بمعنى يصح. يجوز ان يهتم - 00:11:06

اما الحر بالعبد والبالغ بالمراهق. ما معنى المراهق؟ قال زميلكم المراهق هنا اي الصبي المميز. ممتاز قال اما الصبي غير المميز فلا يصح الاقتداء به نقول له ايها الشارح الصبي غير المميز - 00:11:36

لا يصح الاقتداء به بل لا تصح صلاته. هو غير مميز. اليك من شرط الصلاة وجوبها اي من شرط وجوب الصلاة ومن شرط صحة الصلاة التمييز. هذا غير مميز. لا نقول فقط لا يصح الاقتداء - 00:11:56

نقول لا تصح صلاته اصلاً. واذا كانت لا تصح صلاته اصلاً فمن باب اولى انه لا يصح الاقتداء به. واضح قوله هنا اما الصبي غير المميز فلا يصح الاقتداء به اراد زيادة التوضيح. والا فاننا نقول ان الصبي غير - 00:12:16

مميزين لا تصح صلاته اصلاً. لانه غير مميز. فالتمييز شرط في الوجوب وشرط في الصحة للصلاح تمام ثم قال ولا تصح قدوة رجل بامرأة ولا بخنسى مشكل ولا خنتى مشكل بامرأة - 00:12:36

ولا بمشكل هذه مرت معنا وشرحناها وذكرنا الحالات التسع وقلت لكم ذكر الحالات الأربع التي لا تصح اشاره الى ان بقية الحالات تصح. تم قال ولا قارئ وهو من يحسن الفاتحة اي لا - 00:12:56

يصح فدائه بامي. هذا الشرط الثالث. الا يكون الامام امي والمأموم آآ رئا الا يكون الامام امي. والمأموم قارئاً ما معنى امي؟ الام طبعاً امي نسبة للام. امي اي انه لم يتعلم شيئاً. لان الانسان عندما يخرج من بطنه - 00:13:16

امه يخرج عالماً او يخرج جاهلاً والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً صحيحاً؟ فلما كان الانسان يخرج وهو جاهل ولا يتعلم

قيل له امي. اي كأنه خرج من بطن امه - 00:13:56

لم يغير تلك الحالة حالة الاممية. واضح؟ فالام نسبة الى الام. المقصود بالام عند الفقهاء من لا يحسن الفاتحة. هذا الامر. الذي لا يحسن الفاتحة ثم امي تمام. اما الذي يحسن الفاتحة يسمى قارئ. طيب اذا كان لا يحسن الفاتحة لكن يحسن - 00:14:16

القرآن امي. اذا كان لا يحسن الفاتحة لكن يحسن ان يتحدث باللغات العالمية امي. المهم وعندنا الفاتحة من لا يحسن الفاتحة قد تجد انسان يتحدث عدة لغات لكنه لا يحسن النطق بالفاتحة هذا امي لا يصح ان يكون - 00:14:46

اما ما وخلفه قارئ اي يحسن قراءة الفاتحة. ولذلك قال لكم هنا ولا ولا قارئ وهو من يحسن الفاتحة اي لا يصح قضاوه بامه. وهو من يخل بحرف او تجديده من الفاتحة - 00:15:06

يخل بالحرف كيف يخل بالحرف؟ اما انه يسقط الحرف يحذف الحرف بعضهم عندما يقرأ نعبد اياك نستعين. الواو راحت. سقطت الواو. اما انه يسقط الحرف وانه واما انه يبدل حرفا بحرف - 00:15:26

تمام؟ مستقيم. بعضهم يقرأها المت المتقين المتقين هكذا. تمام؟ بعضهم يقرأ القاف غيب تمام؟ تصير طفيف. المستقيم هذا كثير في بلاد السودان. السودان عندهم قلب القافلة غريب. يقول غبي هكذا يشق القبل غبن. تمام؟ هذا كثير عندهم. قلب القاف الى غين - 00:15:46

تمام؟ هذا مشكلة. مشكلة. اذا الاخال بالحرف اما باسقاط الحرف لا ينطق الحرف بحرف اخر. هذا مشكلة وهذا مشكلة. لا تصح الصلاة. قال وهو من يخل بحرف - 00:16:36

او تجديده لان التجديد عبارة عن حرفين فهو اذا اسقط التجديد يصير حرف واحد. مثلا اياك نعبد اياك لو قرأها اياك اسقط ياء اياك نعبد. واضح؟ اسقط حرفا. اذا لو اخل بحرف - 00:16:56

او اخل بتشديدة لا تصح الصلاة خلفه. وبعضهم عنده مشكلة في الراء. يأكل الراء. لا ينطق الراء واضح؟ هذا كثير هذا كثير. يحتاج دائما اننا نعلم ائمة المساجد الفاتحة فقط. دورة - 00:17:26

تصحيح الفاتحة فقط تصحيح الفاتحة لان الفاتحة ترتكز عليها صحة الصلاة. اذا اخل بحرف بتشديدة تبطل الصلاة كلها. واضح؟ وليس هو فقط. الان نحن لا نتكلم عن الامام. نحن نتكلم عن الجماعة الذين خلفه - 00:17:46

لا تصح صلاة المعروم القاري بهذا الامام خلف هذا الامام. اذا ليست المشكلة فقط هو ممكن نعالج مشكلته لكن كيف مشكلة الناس الذين خلفهم؟ وذلك هذى حتى لو اضعننا فيها لا نقول اضعننا حتى لو انفقنا فيها مالا وانفقنا فيها - 00:18:06

او قتان؟ امر جدير بالعناية ان نصح قراءة الائمة للفاتحة. هذا مهم جدا تمام؟ وهذا يقع على عاتق المؤسسات التي تقوم العناية بأمور الدعوة ان من الاشياء المهمة ان تعتني بصحة الصلاح. كما ان بعض المؤسسات تعتني بصحة ان المساجد مثلا لا تبني بداخلها القبور او لا - 00:18:26

لا يقع مثلا يقولون ان الصلاة باطلة او ما شابه ذلك. كذلك هذا مما يجعل الصلاة باطلة. واضح؟ اذا لابد ان اهتماما اهتمام كبير لان هذا يتربت عليه صحة الصلاة وعدم صحة الصلاة. طيب - 00:18:56

ثم اشار المصنف لشروط القدوة هي شروط الجماعة التي ذكرتها هنا. وهو يقول اشار نقول قد اشار الى بعض فيما سبق وهي ثلاثة واسار الى امر رابع الان. ونحاول الان اكماله. قال ثم اشار - 00:19:16

شروط القدوة بقوله واي موضع صلى في المسجد بصلوة الامام فيه؟ اي في المسجد وهو اي المأمور عليه بصلوة الامام الى اخر سنة اذكر هذا الشرط الرابع ونذكر حالاته. الشرط الرابع نقول هو اجتماع - 00:19:36

المأمور والامام. ان يجتمع المأمور الامام في المكان. واضح؟ وهنا عندك حالة ممكن تقول اربع حالات لكن حالتان لهم نفس الحكم. عفوا امسح هنا انتبه معي الحالة الاولى اذا اجتمع المأمور - 00:19:56

والامام في المسجد. اذا اجتمع الامام والمأمور في المسجد. يعني الامام ده المسجد والمأمور داخل المسجد. هذه الحياة رقم واحد. الحالة رقم اثنين اذا كان احدهما في المسجد والآخر خارج المسجد - 00:20:56

تمام؟ الامام داخل المسجد. المأمور خارج المسجد. تمام؟ او العكس المأمور داخل المسجد والامام خارج المسجد. تمام؟ الحالة الثالثة اذا كان اذا كان اي الامام المأمور خارج المسجد. هذه ممكنا تكون ثلاث حالات او اربع. هكذا ثلاث حالات. اربع اذا - 00:21:26

فصلت هذه مثلا قلت اذا كان الامام داخل المسجد اذا كان الامام خارج المسجد داخل المسجد تمام نجعلها ثلاث لان هاتين الحالتين لا فرق بينهما في الحكم نفس الحكم. اذا هذه ثلاث حالات. انتبه معي - 00:21:56

نأخذ الحالة الاولى هذا مسجد. هذا مسجد معهد جميل الرحمن. تمام؟ هذا المحراب الامام هنا المأمور في اي مكان هذه نقول اذا كان الامام نفترض ان المأمور هنا. نقول في الحالة الاولى - 00:22:16

اذا كان الامام والمأمور في المسجد تصح الجماعة. اذا انا اتحدث عن ماذا؟ على صحة الجماعة. تصح الجماعة لا اتحدث عن الثواب. تصح الجماعة بثلاثة شروط. الشرط الاول ولان المأمور لا يتقدم على الامام. المأمور لا - 00:22:56

مع الامام. واضح؟ يعني لو صليت انا وشخص داخل المسجد الان جا شخص وصلى بجانبي وقف هنا لكن عقبه تقدمت على عقبي ان الامام وهو المأمور. نحن داخل المسجد صلاته باطلة - 00:23:26

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به اي انه هو المتبع وهذا فالتابع لا يتقدم على المتبع. واضح الصورة او غير واضحة؟ واضحة. نحن في المسجد - 00:23:46

قدم عليها صلاته باطلة. والعبرة بالعقل. تعرفون العقب؟ هذا العقب واضح؟ اعطيكم مثال ثالثي. هذا مسجد بنينا الدور الثاني في المسجد بنينا الدور الثاني في المسجد لكن عملنا الدور الثاني هكذا. عندنا بعض - 00:24:06

المساجد في الدور الثاني يعملون ماذا؟ تخرجه نسميتها تخريجة. فالامام هنا يقف في الدور الارضي الامام هنا يقف لكن في الدور الاعلى المأمور يقف هنا. نقول له ايها المأمور صلاتك باطلة - 00:24:36

ماذا تقدمت على الامام؟ واضح وغير واضح؟ واضح. اذا الشرط الاول ان المأمور لا يتقدم على الامام سواء صلاته او صلاته فوقه لا فرض. الشرط الثاني ان اعلم المأمور بانتقالات الامام. يعلم المأمور ان الامام الان يركع - 00:24:56

ان الامام الان يعتدل كيف يعلم هذا؟ اما برؤية الامام واحد. او برؤية المأمورين الذين يتبعون امام اثنين صح؟ اما ان يرى الامام طب انا لا ارى الامام لكن ارى المأمورين يكفي. او يسمع - 00:25:26

ثلاثة او يسمع من يبلغ صوت الامام. اربعة. فاذا كان يعلم بانتقالات يصح اذا كان لا يعلم بانتقالات الايمان لا تصح. لأن صلاته حينئذ لا تكون مرتبطة بصلة امامه واضح؟ الشرط الثالث الا يوجد - 00:25:46

ما يمنع النفوذ او بعبارة اوضح لا يوجد ما يمنع الوصول الى الامام الى الامام. الان نحن في المسجد صح؟ انتبه معي الامام هنا نفترض انه في داخل المسجد يوجد جدار - 00:26:16

هذا جدار يقسم المسجد الى قسمين. هذا ايضا داخل في المسجد يتبع المسجد. فلو ان المأمور هنا وهذا الجدار يمنع الوصول للامام فهذا لا يصح اقتداء بالامام. اي لا تصح صلاته - 00:26:46

لانه يوجد ما يمنع الوصول الى الامام. اما لو وجد منفذ كان وجد باب حتى لو كان الباب مردودا. حتى لو كان الباب مغلقا لا يضر تصح لكن ان يوجد جدار مصمت مطلقا لا تصح. حتى وان كان هذا الجدار يمكن - 00:27:06

من خلاله الرؤية كان يكون جدار زجاج. لا تصح. حتى لو كان هذا الجدار عبارة عن شبک. نستطيع الرؤية من من خلاله لا يصح تمام فاذا كان هذا الجدار يمنع الوصول الى الامام لا تصح. اذا - 00:27:36

كان لا يمنع بان وجد فيه ابواب مثلا حتى وان كانت مغلقة او مردودة يصح بل قال الفقهاء حتى لو وجد على سبيل المثال. على سبيل المثال اه هنا انت عندهم غرفة في هذا - 00:27:56

المكان صح؟ في هذا المكان هنا غرفة. هذه الغرفة لو واحد هنا يصلى لا يوجد جدار. واحد يصلى داخل الغرفة والامام يصلى استاذ عبدالخالق يصلى بنا هنا. تمام؟ وشخص داخل المكتبة في داخل هذه الغرفة يصلى. تصح - 00:28:16

لماذا؟ يوجد باب. تصح الصلاة. واكرر لكم الكلام مرة اخرى اتحدث عن صحة الصلاة لا اتحدث عن ثواب الجماعة. هذا الشخص الذي

يصلی هنا والامام هنا لا تصح ليس له ثواب الجماعة. فقط تصح الصلاة. واضح؟ اذا كلامنا حتى لو - 00:28:36
نفترض ان الامام هنا والمأموم هناك. هذا المكان فاضي. ما بين الامام والمأموم مسافة. تزيد على ثلاثة اذرع يعني تزيد عن متر ونصف
لا يحصل ثواب الجماعة. لأن الذي نقل نقل خلف عن سلف - 00:29:06

ان ان المسافة بين الامام والمأموم وبين المأمومين بعضهم عن بعض لا تزيد عن ثلاثة اذرع. لا تزيد فإذا كان الامام واقفا هنا والمأموم
داخل المسجد لكن واقف هناك وليس هناك صفوف الصلاة تصح. لكن - 00:29:26
لا يتاوب ثواب الجماعة. اذا نفرق بين امررين قلت لكم قبل قليل فرق بينما هو شرط في صحة الجماعة وبين ما هو شرط في حصول
ثواب الجماعة. اذا عرفنا الان الان نحن نتحدث عن الحالة الاولى - 00:29:46

نقرأ كلام المؤلف ونعود للباقي. قال وان صلى قال ثم اشار المصنف لشروط القدوة بقوله واي موضع صلى في المسجد واي موضع
صلى اين فاعل صلى؟ من فاعل صلى؟ من فاعل صلى؟ ها - 00:30:06

الامام او المأموم وان صلى في المسجد من الذي صلى؟ الامام او المأموم؟ وان صلى في المسجد الايمان فيه. ها؟ وان صلى من؟
المأموم. اي وان طل المأموم بصلة الامام فيه اي في المسجد. يعني الامام صلى فيه في المسجد. والمأموم صلى - 00:30:36
فيه اي في المسجد يعني هو يتتحدث عن الحالة الاولى اذا اجتمع المأموم والامام في المسجد. يعني المأموم في المسجد والامام في
هو يتتحدث عن الحالة الاولى. قال اعد العبارة واي موضع صلى في المسجد اي صلى المأموم في المسجد - 00:31:06

بصلة الامام فيه اي بصلة الامام في المسجد كما قال لكم الشارع تمام؟ وهو اي المأموم عالم بصلاته عالم بصلة من؟ المأموم عالم
بصلاته بصلة من؟ بصلة الايمان صح؟ وهو اي المأموم عالم بصلاته. الى اي شرط يشير؟ الى اي شرط يشير - 00:31:26
الى الشرط الثاني انتم معي او سافرتم؟ كلمتين او لمبو اين ذهبتم؟ الى اي شرط يشير؟ الى الثاني ممتاز قال وهو اي مم عالم بصلاته
اي بصلة الامام، بمشاهدة المأموم لهم اما بمشاهدة او - 00:31:56

مشاهدة بعض الصفة او بسماعه او بسماع صوت مبلغ. ولذلك قال لكم صاحب الزبالة والشرط علمه بفعل الامام برؤيه او سمع تابع
الامام اما برؤيه او بسمع تابع نعم. والشرط علمه بفعل الامام برؤيه او سمع تابع الامام. فقال وهو - 00:32:16

واي ما معالم بصلاته اي الامام بمشاهدة المأموم له او بمشاهدة بعض الصفة اجزاء. اي كفاه ذلك في صحة الاقتداء به قال في
صحة الاقتداء ولم يقل في ثواب الجماعة. بشرط ما لم يتقدم عليه. اشار الى اي شرط - 00:32:46

الاول فان تقدم عليه بعقبه في جهته لم تتعقد صلاته لو تقدم عليه بالعقل لهذا لم تتعقد صلاته معنى لم تتعقد انها باطلة قال وان تقدم
عليه بعقبه في جهته لم تتعقد صلاته. ما معنى في جهته؟ سasherحه لك بعد قليل. نكمل - 00:33:06

عبارة. قال ولا تضره مساواته لاماشه. ويندب تخلفه عن امامه قليلا. اذا هناككم حالة؟ عندنا ثلاث حالات. هذه عقب المأموم وهذه
عقب الامام. هذا مأموم وهذا امام. هذه باطلة. لانه تقدم. طيب اذا كان متساويان - 00:33:36

اذا كان متساويان هكذا نقول يكره تصح مع الكراهة. تصح مع الكراهة. ما معنى تصح مع الكراهة؟ يعني تصح الصلاة اتوب لكن بدون
ثواب جماعة. وهذا يذهب ثواب الجماعة المساواة - 00:34:06

قال لك لكن يندب تخلفه قليلا بمعنى ان الامام يكون هنا هذا والمأموم يكون هناك. هذا مندوب. اذا عندك حالة يكون المأموم بعقبه
قدم على الامام تبطل الصلاة. وحالة يكون المأموم مساويا في عقبه للامام مكروهه. ولا يحصل فيها - 00:34:36

ثواب الجماعة. حالة ثالثة يكون المأموم متأخرا قليلا عن الامام. تصح ويثاب ثواب الجماعة واضح؟ ان شاء الله. فقال لكم هنا قلت
لكم لماذا المأموم اخر بان المأموم التابع لان المأموم التابع والامام متبع. وحق المتبع ان يتقدم. وحق التابعين - 00:35:06

ان يتاخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليتم به. قال هنا مم قال ما لم يتقدم عليك يشير الى الشرط الاول فان تقدم
عليه بعقبه طبعا بعقبه اذا - 00:35:36

قائما اذا صلى قائما تقدم عليه بعقبه. طب اذا صلى جالسان؟ نقول تقدم عليه بمقدعته تمام لان الاعتماد يكون عليها. فاذا تقدم عليه
بمقدعته لا يصح. تمام؟ قال ولا تضر مساواته الامامي ويندب تخلفه عن امامه قليلا. ولا يصير بهذا التخلف منفردا عن الصفة حتى -

يضر. متى يضر التأخير؟ اذا كان شخص يصل - 00:36:26

خلف الامام اين القلم؟ اذا كان شخص يصلي خلف الامام الامام هنا يقف وعلى بعد مسافة كبيرة يقف المأموم وهو منفرد. هنا نقول لا تحوز او لا تحصل على ثواب الجميع - 00:36:46

وهو تخلف يسير منفرداً عن الصف حتى لا يحوز فضيلة الجمعة - 00:37:06

اعرفنا هذه المسألة هنا فقط مسألة اشار اليها هي مسألة يعني تحصل في مكان واحد في العالم تقريباً من فقط قال فان تقدم على بعقبه في جهته. في جهته لم تنعقد صلاته. هذه الكعبة في مكة - 00:37:26

هذه الكعبة. احياناً الامام يقف هنا. والناس يقفون وراءه هنا. صح من الجهة الأخرى بعض المأمورمين يقفون هنا. تكون المسافة بين

ما تقدموا - 00:37:46

تقديموا على الامام لكن من غير جهة الامام من جهة اخرى. فهذا لا يضر. هذا التقدم يصح. ممكناً هذا مثل اللغز يقول شخص تقدم على امامه وتصح صلاته. تقول له في الكعبة - 00:38:16

في الكعبة هذا المأمور تقدم على الامام. وهذا تقدم وهذا تقدم. فالمسافة بين هذا والكعبة اقل من المسافة بين الامام والكعبة. لكنهم تقدموا عليه من جهات غير جهته. من جهة اخرى. اما لو تقدموا من - 00:38:36

يتقدم عليه فان تقدم عليه بعقبه في جهته لم تنعقد صلاته. ولا تضر - 00:38:56

دعاوه لامامه ويندب تخلفه عن امامه قليلا. ولا يصير بهذا التخلف منفردا عن الصف حتى لا يحوز فضيلة الجماعة ما معنی حتى لا يحوز؟ ما معنی يحوز؟ يحوز يعني يحصل يحصل على كذا يحوز على كذا اي يحصل على - 16:39:00

فقط انتهي من الحالة الاولى فقط نتكلم من اول على هذا فقط الان سنتكلم على الثاني - 00:39:36

وستكلم على الثالث واضح؟ هو لم يذكر لك الشرط الثالث وذكرته لك زيادة على ما في الكتاب وذكر الشرط الاول والثاني الا يتقدم المأمور على الامام ان يعلم المأمور بانتقالات الامام واضفت لك الا يوجد - 00:40:06

حائل يمنع الوصول. فان وجد حائل لكن لا يمنع الوصول حتى وان كان الحائل له باب يعني على سبيل المثال. هذا لو اننا اغلقنا الابواب. تمام؟ والناس يصلون في الضاحي، هل تصح صلاتهم؟ اه تصح - 00:40:26

حتى وان كانت الابواب مغلقة. لماذا؟ لأن هذا الحال يمكنه الوصول من خالله للامام تمام هذا اذا كانوا كلهم في داخل المسجد. الان
الحالة الثانية اذا كان احدهم في المسجد والآخر خارج المسجد. اذا - [00:40:46](#)

مسحوا امسحوا هذه الرسومات التي هنا انتبه معي. عاد الامام. نفترض ام ان المأمور خارج المسجد؟ هذا انظر هنا يوجد بقالة صغيرة خارج المسجد نفترض ان صاحب البقالة يقتدي بالامام. الاستاذ عبدالخالق والاستاذ زين الدين. وهو يصلى داخل بقالته. تصح

صلاته او لا - 00:41:06

بالميكروفون ممكن. الشرط الثالث الا يوجد ما يمنع الوصول الى الامام. فلو وجد جدار مثلا هكذا يمنع - 00:41:56

00:42:26 بين المعموم صاحب البقالة الا تزيد المسافة بين المأمور وآخر المسجد. عن ثلاثة ذراع -

هذا ثلاث مئة ذراع مر معكم لو تذكرون في التيمم تمام الغوث ثلاث مئة ذراع يساوي تقريباً مئة وخمسين متراً. هم يقدرونه برمية سهم. تمام؟ فإذا المسافة لا تزيد لا يوجد حائل. تمام؟ اذا كانت هذه المسافة لا تزيد يعني اقل - [00:43:06](#)

نفترض ان المسافة هي مئة متراً. تصح. اما لو كانت هذه المسافة اكثر مئة وثمانين متراً. من المسجد من هنا تحسبها ليس من هنا وليس من عند الامام حتى لو وقف الامام هنا لا تحسبها من هنا. واضح - [00:43:36](#)

انما تحسبها من اخر المسجد الى موقف مأمور اذا كانت المسافة اقل من مئة وخمسين تصح اما اذا كانت اكثر لا تصح. واضح او لا؟ واضح؟ اذا على هذا نفترض ان صاحب البقالة هنا هي البقالة يصلني بصلاتنا داخل بقالته على هذا - [00:43:56](#)

لم يصح ولا يصح يصح. اذا تحقق الشرط الاول وهو الان غير متقدم. وهو يعلم المأمور ولا يوجد مانع يمنع وصوله الى الامام. وطبعاً هنا في تفريق بين هذا المانع في هذه الحالة والمانع في الحالة الاولى - [00:44:26](#)

لكن لن اذكر هذه التفاصيل بالنسبة لكم الان. وهناك شرط الرابع ان المسافة لا تزيد على ثلاثة ذراع يعني مئة وخمسين متراً في هذه نقول تصح. تصح ماذا الذي يصح؟ يصح الاقتداء. لكن هل يحصل ثواب الجمعة؟ لا. لا - [00:44:46](#)

ثواب الجمعة يعني سبعة وعشرين درجة لا تحصل لكن الاقتداء او يصح الاقتداء صلاة تكون صحيحة. واضح تمام هذا؟ ممتاز. طيب نفترض سؤال يقول لك شخص لكن بين هذه البقالة - [00:45:06](#)

وهذا واخر المسجد يوجد طريق تمر فيه السيارات. كما هو حاصل الان. يوجد تمر به هل هذا الطريق يعتبر مانعاً؟ نقول لا ليس مانعاً. ما في طريق. ليس مشكلة لكن يوجد نهر هنا يمشي هل هذا النهر يعد مانعاً؟ نقول لا لا يعد مانعاً لا - [00:45:26](#)

عن مهم ان المسافة لا تزيد على ثلاثة ذراع. تمام. واضح وغير واضح؟ واضح الحمد لله قال لكم صاحب الزباد تعرفون صاحب الزباد؟ ايوا قال لكم وليرجع ما معنى وليرجع - [00:45:56](#)

وليرجع فعل مضارع دخلت عليه لا والامر صح ونون التوكيد الخفيفة. صح؟ وليرجع من هو الذي يقرب؟ المأمور تمام. وليرجع منه اي من الامام وليرجع منه بغير المسجد. اي اذا كان المأمور ليس في - [00:46:16](#)

وذلك نفس الكلام اذا كان الامام ليس في المسجد. نفترض ان بعض المساجد يكون في باب هنا لما يزدحم الناس في المسجد المأمور يفتح الباب. ويتقدم قليلاً ويصلني بالناس. هو خارج المسجد والمأمورين في المسجد. عندنا في بلادنا - [00:46:46](#)

عندما يزدحم الناس ويوجد باب هنا الذي يدخل منه الخطيب. انا لا ارى هذا في اندونيسيا. عندنا الباب حق الخطيب مستقل عن باب المصلين. الخطيب يأتي من هنا نعم. يكون هنا باب فيفتح الباب عند ازدحام المسجد حتى يصلني الناس في هذا المكان الامام يتقدم يكون خارج المسجد - [00:47:06](#)

والمأمور داخل المسجد هذا ايضاً يصح. نفس الكلام سواء كان الامام خارج المسجد والمأمور في المسجد او كان المأمور يعني خارج المسجد والامام داخل المسجد نفس الحالة. قال لكم وليرجع منه بغير مسجد. دون حائل - [00:47:26](#)

اي يشترط عدم الحال اذا لم يزد على مئة من الذراع ولم يحل نهر وطرق وتلau. وليرجع منه بغير المسجد اي اذا كان هذا بغير المسجد. يكون قريب منهم. كم كم مقدار القريب؟ كم؟ قال ثلاث مئة ذراع - [00:47:46](#)

تمام حدد لك القرب بثلاث مئة ذراع. قال وليرجع منه بغير مسجد دون حائلين. الشرط الثاني ماذا؟ لا يوجد حائل الوصول. وليرجع منه بغير المسجد دون حائل اذا لم يزد على ثلاثة ذراع - [00:48:26](#)

ولم يحل نهر وطرق وتلau. يعني اذا كان هذا طريق لا يضر. اذا كان مثلاً جبل صغير جبل صغير او تلة صغيرة ايضاً لا تضر. هذه الامور لا تحول. لا - [00:48:46](#)

تمنعوا صحة الاقتداء. قال ولم يحل نهر وطرق وتلau. لخص لك المسألة في بيتي. ذكر لك شرطين الشرط الاول القرب وحدده بثلاثة ذراع. الشرط الثاني عدم وجود الحال وليرجع منه بغير المسجد دون حائل اذا لم يزد على ثلاثة ذراع ولم - [00:49:06](#)

نهر وطرق وتلau. واضح يا مشايخ؟ واضح؟ ان شاء الله. نقرأ كلامه وننظر ماذا كتبنا قال وان صلى الامام في المسجد والمأمور خارج

المسجد. حال كونه قريبا منه اي كون كون المأمور قريبا من الامام. بان لم تزد مسافة ما بينهما مسافة - 00:49:36

ما بينهما ما بين من ومن؟ قال بان لم تزد مسافة ما بينهما من ومن؟ اعيد مرة اخرى وان صلى الامام في المسجد والمأمور خارج المسجد. حال كونه اي حال كون المأمور - 00:50:06

قريبا منه اي قريبا من الامام كما قدر الشارع بان لم تزد المسافة بينهما بين من ومن من؟ الامام المأمور. هكذا ظاهر العبارة صح؟ لكن ليس هذا مقصودا. ولذلك انظر ماذا سيقول؟ قال بان لم تزد - 00:50:26

المسافة مسافة ما بينهما على ثلاثة ذراع تقريبا. وهو اي المأمور عالم بصلاته اي الامام ولا حائل هناك اي بين الامام والمأمور جاز الاقتداء به. وتعتبر المسافة المذكورة من العين من اخر المسجد. هذا توضيح للكلام السابق. ليس المقصود من موقف الامام. وانما المقصود من اخر المسجد - 00:50:46

تمام ساعيد العبارة مرة اخرى حتى نفهم اكثر. وان صلى الامام في المسجد والمأمور خارج المسجد حالة كونية اي حال كون المأمور قريبا منه اي الامام. بان لم تزد مسافته ما بينهما على ثلاثة ذراع تقريبا. وهو - 00:51:16

اي المأمور وهو اي المأمور عالم بصلاته اي الامام. هذا الشرط رقم كم؟ الثالث اي بين الامام والمأمور الاقتداء به وتعتبر المسافة المذكورة من اخر المسجد. ذكر شرط المسافة وهو الشرط الرابع وذكر الشرط - 00:51:36

وذكر الشرط الثاني وقد تقدم انه ذكر الشرط الاول فيما سبق عدم التقدم. اذا هذه الشروط الأربع كلها موجودة تماما؟ قال وتعتبر المسافة المذكورة من اخر المسجد. ثم قال وان كان الامام والمأمور - 00:52:06

في غير المسجد اما فضاء او بناء فالشرط الا يزيد ما بينهما على ثلاثة ذراع والا يكون بينهما حائل اي يمنع اليسر. اذا هذه الحالة رقم ثلاثة ما في مسجد في الحالة رقم ثلاثة ما في مسجد. الاثنين خارج المسجد. نفترض - 00:52:26

على سبيل المثال انهم في مزرعة الارز. عندهم مزرعة ارز كبيرة. يصلون فيها. فواحد مزرعته هذه مزرعة ارز. واحد هنا والثاني هنا وبينهما مسافة كبيرة نقول تصح الجماعة بشرط الا يوجد حائل يمنعه - 00:52:56

المرور لا يوجد جدع مثلا بحيث ان هذا لو اراد الوصول الى هذا يمكنه الوصول. الشرط الثاني نقول ايضا الا تزيد المسافة بينهما على ثلاثة ذراع. شرطين فقط طبعا الشرط الثالث معتبر وهو عدم التقدم والشرط الرابع ان يعلم انتقالات الامام. تمام؟ ولذلك انظر ماذا - 00:53:26

قال قال وان كان الامام والمأمور في غير المسجد اما في فضاء في فضاء مثلا في بستان في مزرعة او في بناء مثلا بناء ساحة مدرسة كبيرة او ساحة جامعة كبيرة تمام فالشرط الا يزيد ما بينهما على ثلاثة ذراع - 00:53:56

لا يكون بينهما حائل يمنع الوصول. واضح هذا؟ واضح؟ ان شاء الله تكون بهذا انتهينا من احكام صلاة الجماعة. عندنا كم محاور في الدرس ثلاث محاور. المحور الاول حكم صلاة الجمعة عرفناه. محور الثاني بماذا تدرك صلاة الجمعة؟ ذكرنا بماذا تدرك - 00:54:16

جماعة وبماذا تدرك الجمعة وبماذا تدرك تكبيرة الاحرام؟ وذكرنا من ادرك جزءا من الصلاة ثم حصل له مانع ومن زال المانع. قبل ان يخرج وقت الصلاة وذكرنا ايضا من من كان - 00:54:46

كافرا وادرك جزءا من صلاة المتم. صح؟ ذكرنا شروط صحة الجمعة. هنا المؤلف الشارع تبعا الذكر اربعة شروط فقط. ذكر انه يشترط في المأمور نية الاقتداء. صح؟ وقلنا هذا في حق المأمور اما في - 00:55:06

في حق الامام فهي مستحبة الا في الجمعة فانها واجبة. وذكر الشرط الثاني الا يكون الامام انقص من المأمور في انوثة او خنوسه صح؟ وذكر ايضا الا يكون الامام اميا والمأمور قارئا. صح؟ وذكر ايضا اجتماع - 00:55:26

المأمور والامام في مكان واحد وله ثلاث حالات درسناها وعرفنا شروط كل حالة. هنالك شروط اخرى للجمعة غير هذه الرابعة. اضيف لكم شرطا خامسا فقط. وهو اتحاد وهذا لقد ذكرته لكم اتحاد نظم الصالاتين اي صلاة الامام والمأمور. لابد ان تتحد الصالاتان في النظم فمثلا - 00:55:46

ان لا يصح ان الانسان يصلي الصبح خلف امام يصلي الكسوف. صلاة الكسوف نظمها افعال غير صلاة الصبح لا يصح ان الانسان يصلي الصبح خلف امام يصلي الجنازة. الجنازة ليس فيها الا - 00:56:16

ركوع ولا سجود واضح؟ اذا لا يصح هذا خلف هذا. فالشرط الخامس اتحاد نظم الصلاتين. هناك بقية شروط عندما ندرس كتاباً اوسع من هذا سنذكرها ان شاء الله. اذا عرفنا - 00:56:36

شروط صحة الجماعة او بعض شروط صحة الجماعة. بقي من المستحسن ان اذكر لكم ما الاعذار التي تسقط الجماعة. الاعذار التي اذا حصلت للانسان تسقط عنه صلاة الجماعة هناك اعذار كثيرة بعض العلماء جاوز العشرين في ذكرها. بعضهم جاوز العشرين. صاحب الزبد ذكر - 00:56:56

بعضها ساكتب لكم ما ذكره صاحب الزبير قال لكم صاحب الزبير طيب هذا سامسح قليلاً قال وعذر تركها اي وعذر ترك الجماعة جماعة ما معنى وجمعة؟ عذر تركها اي ترك ايش؟ ترك الجماعة وترك الجمعة ايضاً - 00:57:26

يعني هذى الاعذار اعذار ترك الجماعة وترك الجمعة. اعذار ترك الجمعة وترك الجمعة. واضح قدرة تركها وجمعة. اه انتبه معي. عذر تركها وجماعتين. جماعة معطوف على ماذا؟ على على الهاء هذا. على هذا الظمير. وهل يصح عطف اسم ظاهر على ظمير - 00:58:16

هل يصح ان تعطف اسماً ظاهراً على ضمير؟ ما رأيكم يصح ان تقول سلمتم عليه وزيد سلمت عليه وزيد. يصح نعم صح؟ يصح تمام؟ الا اذا كان هذا الضمير ضمير رفع فلا يصح. يعني مثلاً تقول - 00:58:46

اكتب انت وخلال. خلال تقول معطوفة على الضمير المستتر وجوباً هنا. اكتب انت وخلال هذا لا يصح. لا يصح في حالة الرفع لا يصح لابد ان تأتي تقول اكتب انت وخلال - 00:59:26

اكتب اين فاعل اكتب؟ مستتر ليس هذا هذا توكيده فقط توكيده ضمير مستطير تمام اكتب انت وخلال. تأتي بعد ذلك بالعطف. يا ادم اسكن انت او بكاء انت وزوجك. لكن اذا كان في ضمير ليس في حالة رفع ممكن تعطف مباشرة. تمام - 00:59:56
ان شاء الله. ذاكر النحو مهم. قال تركها وجمعة مطر. ووحل ووحل وشدة البرد وحر. وعطش. ومرض جوعوا قد ظهر او كثر الهجوع وعذر تركها وجمعة مطر ووحل وشدة البرد وحر وعطش ومرض وجوع قد ظهر او كسر - 01:00:26

ربوبيه او مرض وعطش ومرض وبوعقدة وقعوا مم وعريوا واكلوا في كريه نيو واحد ريح كريه النية ان لم ينزل في بيته فليقل نعم. وجمعة الى اخره الى اخره خلاص هذا لا يتعلق. قال - 01:01:16

وعذر تركها وجمعة المطر ووحل وشدة البرد وحر وعطش ومرض وجوع قد ظهر او كثر الهجوع نسيت البيت هذا. اظنه مكتوب معي هنا مم مم مع اتساع وقتها وعرتها. مع اتساع وقتها وهكذا - 01:02:06

طيب ذكر في هذا البيت عدد من اعذاب صلاة الجماعة. او في هذه الآيات عدد من اعذار صلاة قال العذر الاول المطر. طبعاً المطر انبل الثياب. اما اذا كان مطراً خفيفاً لا يبيل الثياب. او كانت الطريق الى - 01:03:06

المسجد مسقوفة ليس فيها بلال فهذا ليس عذراً. فالمطر فالمطر عذر في الجماعة اذا كان بيل الثوب. ايضاً الوحل. تعرفون الوحل الذي بقایا المطر. فهذا عذر اذا كان يخاف الانسان تلويث الثياب فان كانت الارض زلقة يخاف انه اذا مشى يلوث ثوبه هذا عذر قال - 01:03:26

عذر تركها وجمعة مطر ووحل وشدة البرد. اذا كان بردًا قارساً شديداً وشدة الحر حرف شديد ليس حرًا معتاداً ليس حرًا يأتي في كل صيف. تمام؟ هذه اربعة وعذر تركيها وجمعة مطر. ووحل وشدة البرد وحر. وعطش - 01:03:56

ومرض وجوع. اما العطش والجوع فلقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بحضور طعام ومثله الشراب. واضح؟ طبعاً العطش والجوع اذا كانوا ظاهرين. يعني شديدين وكان الطعام حاضراً لا صلاة بحضور طعام. الطعام موجود. اما اذا كان الطعام لا زال - 01:04:26

فهذا ليس عذراً. وكان الانسان تائقاً له. واضح؟ اذا قال عطش ومرض وجع قد ظهر. قوله ومرؤ اي مرض يشق عليه ان يشهد

الجماعة قال العلماء ومثل المرض التمريظ. لو كان مثلا ابوك مريظ انت لست مريضا. ابوك مريظ. لكن انت تقوم على خدمته -

01:04:56

في المستشفى. انت معذور. فعندك المرض اي فيك والتمريظ اي لغيرك وايضا قال الفقهاء من كان يحضر عند الشخص الذي هو في حالة الاحتضار في حالة مفارقة للحياة يعذر عنه عن صلاة الجماعة. واضح؟ لأن هذا الشخص يحتاج الى - 01:05:26
من يستأنس به في تلك اللحظات. اذا عطش مرض وجوع قد ظهر. او كثر الهجوع اي غلبهم نحاس صار عنده النعاس شديد. تمام؟
قال مع اتساع وقتها اي ان هذه الاعذار - 01:05:56

انما تكون اعذارا في ترك الجماعة اذا كان الوقت واسعا. اما اذا كان الوقت ضيقا بحيث انه سيفوته الوقت فنقول يجب عليك الصلاة.
يعني مثال شخص جائع يريد ان يأكل - 01:06:16

لكن اذا اكل سيخرج وقت صلاة العصر ستغيب الشمس. نقول يجب ان تصلي العصر حتى وان كنت جائعا. لأن الوقت هنا ظيع. يقول
ليس الاكل عذرا؟ نقول الاكل عذر. اذا كان الوقت متسع. اما اذا كان الوقت ضيقا فليس بعذر - 01:06:36
تمام او لا؟ واضح؟ ايوة. قال مع اتساع وقتها وعرى. ما معنى عريون اي انه لم يوجد ثوبا للصلوة. لم يوجد ثوبا للصلوة. فهذا تسقط عنه
الجماعه وتسقط عنه الجماعة. طيب نقول وجد ثوبا للصلوة لكن هذا الثوب ليس لائقا به. مثلا يكون الشخص قاضي - 01:06:56
او فقيه من اهل العلم. عندهم ثياب خاصة في بعض البلاد. لباس الفقهاء ولباس القضاة لباس خاص هذا اللباس الخاص ليس موجودا
اما انه فيه نجاسة لم يغسلها يحتاج الى وقت او انه - 01:07:26

متسع او ما شابه ذلك او انه تمزق او ما شابه ذلك. اذا يوجد لباسا اخر لكن ليس اللباس اللائق به. هل هذا عذر او ليس عذرا قال
الفقهاء هذا عذر ايضا. هذا عذر مراعاة الجماليات مهم - 01:07:46

مراعاة الجماليات مهم ان الله جميل يحب الجمال. يقول العز بن عبد السلام تعرفون العز بن عبد السلام بسلطان العلماء. يقول عز بن
عبد السلام قال لما حججتم وكنت ابس ثياب الاحرام. الناس كلهم محربين - 01:08:06
لابسين نفس الثياب. كان الناس يقعون في منكرات. فامروا الناس وانهاهم فلا ينظرون الي ما يعرفوه واضح؟ ما يعرفوه لا يستجيب
الناس له. قال فلما تحلت ولبست لباس العلماء جعلت امرهم وانهاهم - 01:08:26
فاستجابوا لي. لأنهم رأوه يلبس لباس العلماء. ولذلك هذا اللباس اذا احتسب الانسان فيه الثواب فانه يثاب عليه. وهذا يدخل تحت
قاعدة الامر بمقدارها. فاذا نوى به انه يستفيد الناس منه من علمه فانه يثاب على ذلك. واضح - 01:08:46
وانما لكل امرى ما نوى. اذا نقول مع اتساع وقتها وعرى نقول اذا لم يوجد ثوبا نهاييا او وجد ثوبا لا ليس لائقا به بل قال الفقهاء لو لم
يجد مركوبا لائقا به. يعني مثلا في بعض - 01:09:16

مثلا في بلادنا انا لا استطيع ان اركب هذه. عند الناس هذه ليست مقبولة. ممكن امشي ممكن في سيارة لكن في بلادنا هذه غير
مقبولة. عرفهم هكذا الجوالة تمام غير مقبولة هكذا عرفهم. فاذا كان المسجد على مسافة - 01:09:36
بعيدة مني وانا لا اصل اليه الا بجواهه وليس عندي سيارة في بلادنا اقول لك لها المركوب ليس لائقا بك فهذا عذر في ترك الجماعة.
لكن هنا لا هذا ليس عذرا. لأن هنا عرف - 01:09:56

انهم يركبونها. فعلي ان اركبها واتي الى الجماعة. واضح؟ وهذا فيه اشاره الى اهمية قاعدة العرف وتحكيم العرف فاذا كان الشيء لائقا
نقول عليك ان تذهب به تماما؟ لا لا يكون عذرا في الجماعة اذا كان غير لائق نقول هذا عذر. تماما؟ قال مع اتساع وقتها وعرى -
01:10:16

واكل ذي ريح كريه النية. اذا اكل ثوما او اكل بصل او اكل كراتا نقول هذا عذر اجلس بيتك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل
ثوما او بصل او كراتا فلا يقرب مسجدنا. طيب قال انا ساذهب الى المسجد لكن - 01:10:46
اصل في الخلف وحدي والناس يصلون في الامام نقول وان لان الحديث قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تتأذى مما
يتأنذى منه بنو ادم. ليس الاذية فقط تؤذى الناس. حتى ايداء الملائكة ممنوع - 01:11:06

هذا اذا اكلها نية اما اذا طبخها واكلها مطبوخة يذهب. لان الرائحة لا في بعض الطبخة ليست قوية. ويمكن انه يستعمل اي مادة يزيل الرائحة. حتى لو كانت نية ووجود مادة - [01:11:26](#)

نزيل الرائحة يزيلها. ولذلك قال صاحب الرزد ان لم ينزل في بيته فليقعدوا. يعني ان لم تزل الرائحة فليقعد في تمام؟ وهذا ليس فقط في اكل الثوم والبصل والكرات هذا في كل الروائح الكريهة. بل - [01:11:46](#)

والمناظر القبيحة حتى اذا كان الانسان مثلاً متتسخ الثياب او متتسخ البدن يخشى انه يؤذى المصلين نقول صلي في بيتك. واستفاد منه العلماء ان الشخص الذي يصاب بمرض معدى ربما يعدي المصلين - [01:12:06](#)

انه يصلى في بيته هذا عذر طبعاً عذر ما معنى عذر؟ اي انه يسقط عنه الائم. اذا تعينت عليه الجماعة لان المعتمد انها فرض كفاية. ومعنى انه عذر انه يحصل له الشواب. اذا كان معتاداً - [01:12:26](#)

صلوة الجماعة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً. اذا نقول له اذا كان متتسا تاخذ ثياب متتسخ البدن صلي في بيتك. حتى لا يؤذى الناس. بعضهم يقول رائحته رائحة مثلاً - [01:12:46](#)

طعام معين اسماعيل او ما شابه ذلك نقول له صلي في البيت. او اذا كنت صاحب محل تصلي في المحل لا تصلي في المسجد كده واستفاد منه العلماء كما قلت لكم ان صاحب المرض المعدم ايضاً يصلى في بيته. واستفاد منه العلماء ان الشخص الذي - [01:13:06](#)

يلقي كلمة في المسجد اما خطبة جمعة او درس او خاطرة اذا كان يؤذى الناس بكلامه يتكلم بما فيه ايجار الصدور وزراعة البغضاء بين المسلمين انه يمنع من الكلام لان هذا يؤذى الناس ويؤذى الملائكة وفي الحديث العلة فان الملائكة تتأنى مما يتأنى منه بنو ادم - [01:13:26](#)

فهذا يمنع لماذا يمنع؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اكل ثوماً او بصل او كراتاً فلا يقرب مسجداً. هذا الذي وهو قد اتى سيدويكم؟ ثلاثة او اربعة اشخاص صح؟ الذين يصلوا جنبه لكن الذي يتكلم هنا يسبب المشاكل في المساجد - [01:13:56](#)

اذكم سيوظي؟ سيوظي عشرات المصلين ان لم يكن اكثر من ذلك. هذا من باب اولى ان يمنع. صح او لا؟ ولذلك نقول المسجد لا حرج عليك انك تمنع هذا الذي سيلقي كلمة يؤدي الى زراعة البغضاء والنزاع - [01:14:16](#)

ووجود المشاكل في المسجد لا مانع عليك ولا حرج عليك ولا تشريب عليك في ذلك. استبدالاً بهذا الحديث. واضح؟ قال مع اتساع وقتها وعرى واكل ذريح كريهني ان لم يزر في بيته فليقعدون. ولا تصح قدوة بمقتندين - [01:14:36](#)

ولا بمن تلزم الاعادة سنذكر هذا قليلاً. كم بقي؟ خمس دقائق ساذكر هذا فقط. اين ذهب؟ قال ان لم ينزل في بيته فليقعد ولا تصحوا قدوة بمقتندي. ولا لمن تلزم الاعادة. ولا بمن قام الى زيادة. ها - [01:14:56](#)

ذكر لك بعض السور التي لا تصح فيها الصلاح. لا يصح لك ان تصلي خلف هؤلاء الاشخاص من هؤلاء الاشخاص؟ يقول لك لا تصح ان تصلي لا يصح ان تصلي خلف المأمور. اه - [01:15:26](#)

هذا الامام اسمه زيد يصلى وراءه ثلاثاً مأمورين او اربعة يصلى وراه احمد وسالم وسعيد وعمر. مأمورين. فجيت انت ونويت ان احمد هو الامام حرقك. وهو في نفس الوقت في نفس الوقت مأمور. يعني هذا يكون مأموراً واما ما في نفس الوقت هذا لا يصح.

واضح؟ اذا كان في نفس الوقت - [01:15:46](#)

اما مأموراً لا يصح لانه هو مأمور خلف زيد فلا يكون اماماً لك. لان التابع لا يكون متابعاً والائتمام انما يكون بالامام. قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الامام انما جعل الامام ليؤتم به. فالذي يؤتم به - [01:16:16](#)

هو الامام وليس المأمور. ولذلك قال ولا تصحوا قدوة بمقتندي حال الاقتداء حال الاقتداء. اما لو كان مسبوقاً وسلم زيد وقام احمد يكمل صلاته يمكن ان تصلي خلفهم - [01:16:36](#)

لانه في هذه الحالة ليس مأموراً صار منفرداً. واضح؟ اذا سلم زيد فقام احمد يكمل وجئت انت تصلي خلف احمد؟ ممكن. لانه في هذه الحالة ليس مأموراً من صار منفرداً تمام فقال ولا تصح قدوة بمقتندي. واضح؟ ثم قال ولا بمن تلزم الاعادة -

الشخص الذي يصلي الصلاة ويلزمه ان يعيدها لا يصح ان يكون اماما. اه تذكرون درس التيم عندما قلت لكم صاحب الجبيرة اذا وضع الجبيرة على عضو تيم اذا وضع الجبيرة في الوجه او وضع - 01:17:26

في اليد قلت لكم يلزمها ان يصلى صحيحاً ثم يعيد الصلاة. فنفترض ان في انا عندي الجبيرة في هذا مكان في اليد او في الوجه
سأصلى ثم تلزمني اعادة الصلاة فاذا صليت بكم اماما وانت مأمومين - 01:17:46

لا يصح لماذا؟ لانه يلزمني اعادة الصلاة. فقال ولا تصح قدوة بمقتدبي ولا تصح من تلزمها الاعادة. اي شخص يلزمها اعادة الصلاة لا يصح ان يكون اماما. تمام؟ واضح طيب وما بن قام الى زيادة. اه نفترض على سبيل المثال. الامام يصلى بنا الضهر - 01:18:06
صلى بنا اربع ركعات ثم قام للخامسة. قام الى الخامسة. فدخل شخص والامام واقف في الخامسة. هل يصح لهذا الشخص ان يصلى خلفه؟ هذا الشخص مسبوق مسبوق جاء متاخراً والامام سها ووقف للخامسة. الناس قالوا سبحان الله ما في. مستمر. هل يصح - 01:18:36

ولهذا المسبوق ان يقف في الصدفة اكبر يصلى خلفهم. اقول لا يصح. لا يصح لهذا المسبوق ان يصلى خلفه لانه قام الى ركعة زائدة
ولا يصح اصلاً للمأمومين انهم يتبعوه. لا يصح. لأن هذه ركعة زائدة - 01:19:06
فهذا لا يصح الاقتداء به. قال ولا تصح قدوة بمقتدبي. ولا بمن تلزمها عادة ولا بمن قام الى زيادة. يعني قام الى ركعة خامسة. تمام؟
واضح؟ نقوم بهذا انتهينا من - 01:19:26

كان في صلاته الجماعة تقريراً باقي دقيقتين اذكر لكم مسألة او تعبرتم خلاص مسألة بسيطة بس هذي كذا ندردش فيها. لو مثلاً كانا
مسبوقين مثلاً كانوا مسبوقين في الصلاة انا جيت اصلى خلف الامام. هذا الامام صليت وادركت ركعتين فقط. وهذا جاء جنبي وهذا
جاء جنبي. صرنا - 01:19:46

ثلاثة ادركنا ركعتين بعد ان سلم الامام نقوم انا وهذا ونأتي بالباقي صح الباقي ممتاز. فقام هذا مثلاً ودافعني لكون اماما لهم.
نحن كنا من قبل كلنا مسبوقين الان صرت انا اماماً وهم مأمومين. يجوز هذا ولا يجوز؟ يعني كنا - 01:20:16
مأمومين وصرنا انا كنت مأموماً وصرت اماماً. وهم كانوا مقتدين بالامام الاول ثم صاروا مقتدين به يصح هذا ولا يصح؟ ها؟ عندنا
في مذهب الشافعية قالوا يصح مع الكراهة ليس - 01:20:46

هناك ما يمنع يصبح مع الكراهة. لماذا مع الكراهة؟ لأن بعض الفقهاء لا يصحوا ذلك. لكن في المذهب يصح مع الكراهة واضح؟
والافضل ان كل واحد منهم يتم صلاته انفراداً. هذا يصلى الوحدة وهذا الوحدة وهذا الوحدة. هذا الافضل - 01:21:06
لكن لو صلوا بعد ذلك الجماعة صح ذلك مع الكراهة. تمام. ايوا. نقف هنا. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله
وصحبه اجمعين. درس مهم جداً لكن نحن مشيناه قليلاً قليلاً اكملنا درساً واحداً - 01:21:26

لما ندخل في الدرس الذي يليه يكفي هذا ان شاء الله تكونوا فهمتم؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحابه اجمعين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:46